

Distr.: General  
30 July 2012  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، التي أبلغتكم فيها باقتراح حكومة السودان لتسوية القضايا الأمنية المعلقة مع حكومة جنوب السودان، أتشرف أيضاً بأن أرفق طيه ورقة الموقف المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ (انظر المرفق) لحكومة السودان بشأن النفط وما يتعلق به من مدفوعات، التي قدمت إلى السيد ثابو مبيكي، رئيس الفريق الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي المعني بالتنفيذ.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دفع الله الحاج علي عثمان

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

090812 070812 12-44649 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

## النفط والمدفوعات ذات الصلة

موقف حكومة السودان

٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

### المبادئ التوجيهية

- يقر الجانبان ويؤكدان أن الأمن على حدودهما المشتركة يشكل أولوية في إنشاء حدود مرنة، وتيسير تدفق النفط من الحقول الموجودة في الدولتين، وتسهيل التجارة وتيسير تنقل مجتمعات الرحل عبر الحدود.
- صوّت شعب جنوب السودان لصالح الانفصال في استفتاء أجري في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ ووفقاً لاتفاق السلام الشامل المبرم بين الطرفين، تقبل حكومة السودان، على أساس نتائج الاستفتاء، انفصال جنوب السودان وإقامة جمهورية جنوب السودان ذات السيادة.
- اتفق الجانبان على كفالة مقومات البقاء المتبادلة للدولتين الناشئتين بعد انفصال الجنوب.
- تتفق جمهورية جنوب السودان وحكومة السودان على معالجة الآثار الضارة التي قد تترتب على الانفصال في اقتصاد كل منهما. ولبلوغ هذه الغاية، يلتزم الطرفان باتخاذ التدابير اللازمة لتيسير أعمال مبدأ ما أثفق بشأنه من ضمان مقومات البقاء المتبادلة.
- يقر الطرفان بأن حكومة السودان وقّعت اتفاقات للاستكشاف وتقاسم الإنتاج مع أطراف أجنبية ومحلية ثالثة تشكل الجهات المتعاقدة.
- يتعهد الطرفان بمواصلة توخي الشفافية التامة المتبادلة لجميع المعلومات ذات الصلة بالأنشطة النفطية في دولة أحدهما، التي قد تكون ذات صلة بالأنشطة النفطية في دولة الطرف الآخر أو تؤثر فيها.
- الأساس الذي يستند إليه أي اتفاق هو أن تتمتع كل من الدولتين بالملكية والحقوق السيادية والاختصاص على الموارد النفطية الموجودة في إقليم تلك الدولة أو تحتها،

وبالحقوق السيادية والاختصاص على مرافق النفط الواقعة في حدود إقليم تلك الدولة (مبدأ الاختصاص الإقليمي).

### إمكانية الوصول والتعريفات والشروط الأخرى

- تظل إمكانية وصول جمهورية جنوب السودان إلى المرافق الموجودة في المحطات البحرية النهائية في السودان، لتجهيز ونقل ومناولة النفط الخام الذي تنتجه حالياً، على أساس اتفاقات الاستكشاف وتقاسم الإنتاج السارية في إقليمها.
- سيتم الاتفاق على الوصول إلى النفط الخام في الحقول التي لا يجري فيها الإنتاج حالياً بموجب اتفاق تجاري منفصل عندما تصبح كميات النفط جاهزة ورهنًا بتوافر القدرة.
- تحدد تعريفات النقل الخاصة بمستحقات جمهورية جنوب السودان من النفط الخام المنقول بوسائل النقل الموجودة في جمهورية السودان (بما في ذلك المحطات البحرية النهائية) بمقدار ٢١,٨ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد بالنسبة لجميع الكميات بموجب اتفاقات الاستكشاف وتقاسم الإنتاج التي وقعتها جمهورية جنوب السودان قبل الانفصال.
- في حالة عدم قيام جمهورية جنوب السودان بتسديد مدفوعات نقدية للكميات المنقولة يحق لحكومة السودان تسديد مدفوعات عينية باستخدام الآليات ذات الصلة في اتفاق خط أنابيب النفط الخام.

### الطابع الفريد لمرافق السودان

- إن مرافق النقل التابعة لحكومة السودان فريدة من نوعها، إذ يملكها البلد المضيف. أما وسائل النقل الأخرى فتملكها بلدان العبور وشركاؤها.
- مرافق النقل التابعة لحكومة السودان جاهزة للاستخدام من اليوم الأول.
- مرافق النقل التابعة لحكومة السودان مأمونة ومضمونة.

## رسوم النقل المقارنة

خط الأنابيب	الطول	تكلفة النقل
تشاد - الكامرون	٩٠٠ كلم	١٠ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد
أذربيجان - جورجيا	٨٢٨ كلم	١٣,٤ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد
شركة النيل الأبيض للعمليات النفطية (السودان)	٥٠٠ + ١٧٦ كلم	٩ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد

## الإجراءات التشغيلية وحرية حركة الأفراد والسلع والخدمات عبر الحدود

- يجب على الجانبين أن يتفقا، بالتشاور مع الشركات النفطية المعنية، على الإجراءات التشغيلية التي تضمن استمرار كفاءة وأمن العمليات عبر الحدود.

## أمن إمدادات النفط الخام للمصافي الموجودة في جمهورية السودان

- يحق لحكومة السودان تزويد المصافي الواقعة داخل أراضي جمهورية السودان بشحنات النفط الخام بالاتفاق المتبادل على الشروط والأحكام.
- تقدّر قيمة النفط الخام بسعر المزيج المسلم على ظهر السفينة مطروحا منه جميع التكاليف المتكبدة التي تشمل رسوم التجهيز والتعريفات ورسوم المحطات النهائية ورسوم العبور والفروق في التوعية وأي اقتطاعات منطبقة. وعلى أساس التسعير الوارد أعلاه (السعر الصافي)، ستتولى حكومة السودان تسليم النفط الخام من نقطة بداية التسليم حتى مرافق النقل المعنية.

## أمن الإمدادات من المنتجات المكررة إلى جمهورية جنوب السودان

- تتاح لجمهورية جنوب السودان إمكانية شراء منتجات نفطية لأغراض استهلاكها الداخلي من المصافي الواقعة داخل جمهورية جنوب السودان، بالأسعار السائدة في السوق ورهنا بتوافرها.
- يتم إمداد محطات التصفية بجمهورية جنوب السودان بالمنتجات المكررة، بأسعار ما بعد التكرير، عن طريق عميل تابع لجمهورية جنوب السودان، بعد الاتفاق على التسليم والمناولة مع الأطراف المعنية.
- تضمن حكومة السودان أمن المنتجات لنقلها إلى حدود جنوب السودان دون إعاقة أو فرض ضرائب أو رسوم حكومية أو رسوم للطرق أو أي نوع من المكوس المنطبقة.

## رسوم العبور

- تدفع جمهورية جنوب السودان، لنقل نفطها عبر أراضي جمهورية السودان، رسماً قدره ٦ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد، بالنسبة لجميع مستحقات جمهورية جنوب السودان من النفط الخام المنقول عبر أراضي جمهورية السودان.

## رسوم العبور المقارنة

خط الأنابيب	الطول	رسم العبور
كازاخستان - روسيا	١ ٥٠٣ كلم	٥,١٤ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد
أذربيجان - روسيا	١ ٤٠٠ كلم	٢,٦٠ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد
أوكرانيا (أوديسا)	٦٧٤ كلم	٢,٦٠ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد
خط أنابيب بحر قزوين	١ ٥٨٠ كلم	٤,٤٠ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد

البلد	تعريف العبور دولارات الولايات المتحدة/طن متري	المسافة، كلم	دولارات الولايات المتحدة/طن - كلم
بيلاروس (روسيا - أوكرانيا)، دروجا، ٧٢٠/٥٢٠ مم	١,١٤	٢٤٥	٠,٤٧
بيلاروس (روسيا - بولندا)، دروجا، ٨٢٠/٦٣٠ مم	٢,٦٠	٥٢١	٠,٥٠
أوكرانيا (روسيا - أوديسا) شركة Pridneprovskie، ٧٢٠ مم	٦,٣٠	١ ٠٩٧	٠,٥٧
أوكرانيا ((بيلاروس - سلوفاكيا)، دروجا، ٧٢٠/٥٣٠ مم	٥,٦٠	٦٣٤	٠,٨٨
أوكرانيا (أوديسا - برودي)، ١ ٠٢٠ مم	١٢,٧٠	٦٧٤	١,٨٨
أوكرانيا (روسيا - يوزني)، شركة Collide Ltd، ٧٢٠ مم	١٢,٠٠	١ ١١٢	١,٠٧
روسيا (بحر قزوين - البحر الأسود) ماخاشكالا - نوفوروسيسك، ٧٢٠ مم	٧,٠٦	٧٧٤	٠,٩١
روسيا (أذربيجان - البحر الأسود) باكو - نوفوروسيسك، ٧٢٠ مم	١٥,٦٧	١ ٤١١	١,١١
روسيا (كازاخستان - نفط تركمانستان) ترانس نفط، ٧٢٠-١ ٢٠٠ مم			٠,٧٣
مجموعة شركات أنابيب بحر قزوين (كازاخستان - روسيا)، ١ ٠١٦ مم	٣٠,٨٣	١ ٥٨٠	١,٩٥

المصدر: "From Wellhead to Market: Oil Pipeline Tariffs and Tariff Methodologies in Selected Energy Charter Member Countries", Oil, Gas and Energy Law 2, p. 63 (2007).

## رسوم مرافق التجهيز المركزية

- تدفع جمهورية جنوب السودان رسماً للتجهيز قدره ٤,٤ من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد، لتجهيز مستحقها من النفط الخام في مرافق التجهيز المركزية الواقعة داخل أراضي جمهورية السودان.

## التكاليف التقديرية للعمليات في مرافق التجهيز المركزية

مرق التجهيز المركزي	الطاقة المصممة لمرافق التجهيز المركزي براميل النفط يوميا	الإنفاق الرأسمالي السنوي	الإنفاق التشغيلي السنوي	التكلفة الثابتة (الاستهلاك) التشغيلي	الأصول مجموعة النفقات	تكاليف التجهيز (دولار/ألف براميل)
مرق هجليج	٣٠٠ ٠٠٠	١٩٩٩	٤٤٢ ٣٢٧	١٤ ١٥٥	١١٠ ٥٨٢	٣,٠٨
مرق الجبلين	٣٠٠ ٠٠٠	٢٠٠٦	٣١٧ ٩٤٤	٢٠ ٣٨٥	٧٩ ٤٨٦	١,١٢

## المتأخرات والمطالب المتعلقة بالنفط

- يتعهد كل من الطرفين بإعفاء الطرف الآخر من المطالب المتعلقة بالمتأخرات المتراكمة باسم كل واحد من الجانبين وفيما بينهما قبل الانفصال.
- توافق حكومة السودان على التنازل عن رسوم العبور وتكاليف خدمات النفط الخام المتعلقة بالنفط الذي نقلته جمهورية جنوب السودان عبر السودان في الفترة من ٧ تموز/يوليه ٢٠١١ حتى وقف الإنتاج.
- لا تقدم جمهورية جنوب السودان أي مطالبات أخرى متصلة بمسحقاتها التي تم مصادرتها وتحويلها في وقت سابق، بما في ذلك مسحقاتها التي تم تحويلها سابقا إلى مصافي السودان والتي تحتفظ بها في الاحتياطي المحلية أو تم بيعها.
- يجب تسوية مسألة العائدات المتأتية من مبيعات النفط فيما يتعلق بسفينتي راتنا شرادها (Ratna Shradha) و أ ت س إيزيس (Etc Isis) بطريقة ودية بين الجانبين.
- من البنود التي لا تعتبر ذات صلة بهذا الاتفاق، المطالبات المقدمة من أفراد أو أشخاص اعتباريين.
- عملا بقرار مجلس الأمن ٢٠٤٦ (٢٠١٢)، الذي "يدعو إلى القيام بعملية محايدة لتقصي الحقائق بغية تقييم الخسائر والأضرار الاقتصادية والإنسانية، بما فيها الأضرار

التي لحقت بالمنشآت النفطية وغيرها من البنى التحتية الأساسية، في هجليج وحوها"، يجب ملاحظة ما يلي:

- قامت جمهورية السودان فوراً بإجراء تقييم مشترك بين الوزارات، وأعدت تقريراً تقييماً مفصلاً لتقدير الخسائر والأضرار الناجمة عن آخر توغل لقوات جنوب السودان في هجليج.
- يقوم مجلس الأمن على وجه السرعة بتشكيل لجنة بموجب القرار ٢٠٤٦ (٢٠١٢). ويشكل التقرير المذكور في النقطة أعلاه أساساً لأي تحقيق يتم اعترافاً بأن الوضع في الميدان قد تغير في هجليج منذ وقوع الهجوم نتيجة لجهود السودان الرامية إلى استئناف العمليات.
- بعد تشكيل اللجنة، تتعهد حكومة السودان بتقديم كل المساعدة اللازمة لها في أداء مهامها بطريقة سليمة.

#### التأخرات غير المتعلقة بالنفط

- ستجري مناقشة مسألة التأخرات غير المتعلقة بالنفط والتحقق منها وتسويتها في إطار الفريق المعني بالتأخرات، ولا يشملها هذا الاتفاق.

#### المدفوعات بموجب الاتفاق

- تسدد جميع المدفوعات بموجب هذا الاتفاق عن طريق تحويلات نقدية مباشرة غير مشروطة من الحكومة الدافعة إلى الحكومة المدفوع لها بالنسبة لجميع المعاملات التي ستجري مستقبلاً بين الطرفين.
- يجوز أن يتفق الطرفان على تسديد مدفوعات عينية على أساس اتفاق خطي متبادل.

#### شروط الاتفاق

- تسري شروط وأحكام أي اتفاق يتم التوصل إليه لفترة ثلاث سنوات ونصف سنة من تاريخ التوقيع ويجب مراجعتها ستة أشهر قبل تاريخ انقضاء الفترة لمواءمة الأسعار والظروف الأخرى السائدة.

## موجز الرسوم

تعريف النقل (تشمل المحطة البحرية النهائية)	رسم العبور	رسم مرفق التجهيز المركزي	المجموع
٢١,٨ — من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد	٦ — من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد	٤,٤ — من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد	٣٢,٢ — من دولارات الولايات المتحدة للبرميل الواحد

## فائدة مشاركة شركة سودابت (Sudapet)

• عملاً باتفاق الخيار الصفري في مسألة الديون والأصول، تمثل فائدة المشاركة في اتفاقات الاستكشاف وتقاسم الإنتاج أصلاً من الأصول المالية الداخلية، مخصصات لحكومة السودان ويرتبط بالدين الداخلي الذي تتحمله حكومة السودان. وشركة سودابت هي أحد الأطراف المتعاقدة في اتفاقات الاستكشاف وتقاسم الإنتاج. ولتحقيق هذه الغاية:

- ينبغي لحكومة جنوب السودان أن تلغي الأمر الرئاسي المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، الذي ينص على مصادرة فوائد مشاركة شركة سودابت ومنحهما لشركة نيل - بت (Nilepet)؛
- إذا كانت جمهورية جنوب السودان ترغب في اقتناء فوائد مشاركة سودابت في جنوب السودان، إذن يجب عليها دفع قيمة السوق السائدة لسودابت بعد استيفاء متطلبات الاتفاقات القائمة (اتفاق التشغيل المشترك ونحوه).

## الاستراتيجية المشتركة للوصول إلى الائتمان وجزاءات الولايات المتحدة

- اتفقت جمهورية جنوب السودان وحكومة السودان على المشاركة في استراتيجية للوصول إلى الائتمان تهدف إلى الحصول على تخفيف الدين لفائدة جمهورية السودان.
- يعمل الطرفان والاتحاد الأفريقي معاً على كفالة ترتيبات مالية انتقالية قدرها ٣,٥ بليون من دولارات الولايات المتحدة يجب تخصيصها مبكراً لتغطية ثلث الفجوة المالية التي تم حسابها والتي تبلغ ١٠,٤٧ بليون من دولارات الولايات المتحدة. وإضافة إلى ذلك، يعمل الطرفان معاً لمحاولة الحصول على تمويل لتنمية جمهورية جنوب السودان.
- تبذل جمهورية جنوب السودان جهوداً لرفع الجزاءات التي فرضتها الولايات المتحدة على جمهورية السودان.